بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بخير يا كريم

الحمد لله المرشد الى الجامع الصحيح حديث المصطفى والمسعد من هداه للسلفه فيه والعمل به فكان ممن اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم حسبنا ونعم الوكيل وكفى واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله للعالمين رحمة وزاده شرفا وعلى اله وصحبه نجوم الهدا اولي الفضل والوفا والتابعين لهم باحسان ما راق مورد اقتفايهم وصفا وبعد فلما كان كتاب الجامع الصحيح من حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله اصح كتاب جمع في الوحي بعد القران واسند اسانيد باتفاق الحفاظ اهل الايقان هذا مع ما وشحه به من استنباط علوم وفوايد تجل عن الاحصار ومن مقالات الصحابة لمن بعدهم من العلما والاشارة الى مدارکها الغزار فعم نفله وبركته الامصار والاقطار على توالي الازمان وتمالي الاعصار ووصفه اعلام الاسلام بانه حر لا يدرك له قرار عني بشرحه والكلام عليه متنا واسنادا ائمة الامة وخدموه بعلومهم الجمة احسن خدمة كل بروم الطفر بجواهر علومه والتقاط درر منطوقه ومفهومه ما بين مختصر ومطول ومتوسط فيما عليه يعول كل منهم سري انه سلك طريق السواء ولكل منهم اجر عمله بقدر ما نوي وقد طبق اهل الزمان في مصرفا ونحوها من البلدان بكتابين احدهما شرح العلامة شمس الدين الكرماني في نحو خمسة اسفار تتبع فيه الناظه واوضحها بالضبط والاعراب باحسن اختصار وشحنه بفوايد كبيره لن ولطايف غزيره الا انه كرر منه كثيرا لا سيما في الرام والاسما فانه زاد تكريرا وربما اغلق في بعض العباره واطال بما يمكن ان يشار اليه باحصر اشاره وربما قدم ما حسن تاخيره واخر ما حسن بالخيره بتقديمه وتوخيره وربما عاير بين اقوال راجعه في المعني الى واحد حتى كاد ان يلتبس المقاصد والثاني كتاب السيخ سفر كبير جمعه شيخنا الامام العلامة بدر الدين الزركشي في ضبط الفاظه وبيان غريبها واعراب ما اشكل والجواب عما علله مستشكل فعم نفع هذين الكتابين بركة فقد ما الجميل وفضلها الجزيل لكن ربما وقع فيهما بعض اوهام لا سيما النسخ فربما وقع فيه تصحيف من النساخ لاشتغالهم حفظ مصنفه الدقيق مع قصور الافهام وربما تعرض لبيان الواضح للقصد في الاصل بتع المقيدين في قراه البخاري قصد نامح فقد اخبرني انهم سالوه في ذلك لقلة حصولهم في المسالك وذكر لي انه كتب عليه شرحا مطولا ووعدانه سيبيضه لينتفع ما ضمنه من شروحهم بعضلا لكني لم اقف على شي منه في حياته ولا ظفرت به عند احد بعد مماته فاردت ان اجمع بين هذين الكتابين باختصار واحذف كثيرا مما وقع فيهما من التكرار وانبه على ما قد اظفر به مما قد يظهر انه وهم او خلاف الراجح المختار وربما ازيد عليهما مع استيعابهما فوايد كثيرة لا يستغني عنها وامور اظهر انه لا بد منها ومع ذلك رجوا من فضل الله وعونه ان لا يزيد على نصف حجمهما مما ضمه اليهما وصل ما اهملا وصلة من التعليقات وتتميم ما اغفلاه من تفسير المبهمات والجواب عما اعترض به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما في الاسانيد والمتون مما ليس من الواضحات وذلك عالبا من تصانيف بعض الحفاظ العصرين وما توفيق الله بفضله المبين ومن ذلك فوايد تلقيتها عن مشايخ الاسلام ابي حنص عمر البلقيني رحمه الله تعالى علي اني لا اكثر من ذلك حشيه التطويل المخالف لقصدي في التاصيل وذلك لتصور الهمم في هذه الازمان عن كتابة المطولات ومطالعة الكبير من المبسوطات وقد اخرت لاجل ذلك تراجم الرواة الى ما بعد الفراغ من المتون مرتبة على حروف المعجم لانه اسهل في الكشف والاحاله على ذكرها فيما سبق من الابواب فانه مع التكرر قد يتعب في استخراجه ويحوج الى تكرار وتطويل في اخراجه سوي ذكر المهمات فاني اذكرها في مواضعها من الابواب لانه اسهل في الاعراب وقد لطلب الاختصار ايضا وسميت في ذكري للكرماني ك وللزركشي ش وللقاضي عياض ع ولابن بطال ط وللخطابي خ وللنووي ن فهذه الستة اكثر كثيرا وهذا كما اشير اليه سيبويه بحرف س وللكوفيين بحرف كو وللبصريين بصر وغير ذلك ومصطلحي في الضبط اني اقول لمشاه لما هو بشاه من فوق لمقابله المثلثة وباطلاق الياء لما هو منقوط باثنين من تحت مقابلا للباء الموحدة فاني اقول فيهما موحده واكتب اللفظ المتكلم عليه بالحمرة وغيره بالسواد لسرعة الوصول الى المقصود وكال التمييز في المرتب من الموجود ولا اخل بشي من تراجم البخاري اصلا ولا اسرحها الا فصلا فصلا واعده احاديث الباب ان تعددت فاقول الاول الثاني الثالث ورمزي على كل واحد من الاحاديث مفرده او متعدده اني الباب رمز ما بقي من الكتب الستة على قاعدة المحدثين فلمسلم م ولابي داود د وللترمذي ت وللنسائي س ولابن ماجه ق وللاربعة غير مسلم عه ولما وافق فيه الخمسة البخاري ع فان لم يكن الا البخاري وحده رمزت ح وذلك لزيادة افاده من شارك البخاري من الخمسة اولا ومرادا اصل الحديث ولو خرج قطعه لطيفه منه لا المطابقه من كل وجه وارجو من فضل الله الكريم الوهاب ان ينفع بنفع هذا الكتاب وان اوجر عليه واثاب والله تعالى هو المعين والكافي لمن به يستعين ولا حول ولا قوه الا بالله العزيز الحكيم عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وسميته اللامع الصبيح لشرح الجامع الصحيح وقد كنت عزمت اولا على ضم فوايد كثيره مما شرح به الحافظ قطب الدين الحلبي والحافظ معلطاي وشيخنا الشيخ سراج الدين ابن ابي الحسن الشهير بابن الملقن وغيرهما ثم احجمت عن ذلك لما ذكرته من قصور الهمم وميلها الى الاختصار ولسهوله التحصيل على ذوي الاقتدار

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 432
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

وان شاء الله في الاجل اجعل لهذا الشرح من الشروح المذكورة ذيلا لتتميم الفايده لمن
طلب التطويل ومن كان على البسط رام التعويل فابدا الان بذكر جوامع التراجم
لسرعة كشفها واخراج الاحاديث منها فاقول مستعينا بالله بدا البخاري رحمه الله
باب بدا الوحي لانه ينبوع الشريعة ثم بالايمان لانه الاساس والدريعه ثم بالعلم
لانه قبل العمل كما سياتي في كلامه ثم بالطهارة لان الظهور سطر الايمان وهي المقدمة
للباقي من اركان الاسلام التي بني عليها ثم بالصلاة لانها الركن الباقي فقد قربت
بعد منذ منها ثم الزكاة ثم بالصوم ثم بالحج وفي بعض النسخ او اكثرها تقديم الحج على
الصوم لان رواية الحديث جات بالامرين ثم بالاعتكاف لانه من متعلقات
الصوم لا سيما عند من يراه شرطا فيه ثم بالمعاملات لانها قوام الابدان لعبادة الملك
الديان ثم البيع ثم السلم ثم السنعة ثم الاجارة ثم الحوالة ثم الوكالة ثم
المزارعة ثم السرب ثم الاستراض ثم الديون ثم الحجر ثم التفليس ثم اللقطه
ثم الحواله ثم العصب ثم الشركه ثم الرهن ثم انواع التصرف كالعتق ثم التدبير
ثم الكتابة ثم الهبه ثم الهديه ثم لما تحتاج اليه المعاملات كالشهادة ثم الصلح
ثم الدعوى ثم الصلح ثم الشروط ثم الوصيه ثم الوقف ثم استقل الى ما قام به الدين
وهو الجهاد ثم ما تستتبعه من الغنيمه ثم الخمس ثم توابع ذلك كالجزيه ثم الموادعة
ثم رجع الى التاريخ فذكر بدا الخلق ثم الابتداء لاجل النبوة ثم شان البيت
ثم ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقب الصحابة والغزوات ثم ذكر تفسير
القران ثم فضايل القران ثم رجع الى اكمال ما بقي من فروع الشريعه بعد اتمام
الاركان وما توقف اقامتها عليه وادله ذلك فذكر الاطعمة ثم الطلاق ثم النفقات
ثم الاطعمة ثم العقيقه ثم الصيد والذباح ثم الاضاحي ثم الاشربه ثم ذكر ما
قد تنسب عن ذلك وهو المرضي ثم الطب ثم اللباس ثم الادب ثم البر
والعطم ثم الاستيذان ثم الدعوات ثم الرقاق ثم القدر ثم الايمان والنذور
ثم الفرايض ثم الحدود المحاربين ثم الديات ثم القسامه ثم الاكراه ثم الحيل
ثم التعبير ثم الفتن ثم اخبار النبيه ثم الحشر ثم الحساب ثم الشفاعة ثم صفة الجنة
والنار ثم الاحكام ثم التمني ثم الاعتصام بالكتاب والسنه ثم ختم بالتوحيد وهو راس
مال العبد في دينه وطريد ذلك كثير من المناسبات في هذا الترتيب ومن تامل حق
التامل ظهر له المناسبه في الكل وقد افرد بيان المناسبه في الكل شيخنا شيخ الاسلام
ابو حفص البلقيني رحمه الله وغيره لا نطول بذكرها لما بيناه من ظهورها بالتامل

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابتدا البخاري بذلك لما اشرت اليه من ان الوحي هو مادة الشريعة فان قصده
جمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو وحي ولعل باب ساقط في بعض النسخ اكتفا

بالترجمة وفي بعضها مذكور فهو مرفوع خبر مبتدا محذوف اي هذا باب وتنوينه
تنوين عوض عن اضافته لما بعده لكن على تقدير مضاف اي هذا باب جواب كيف كان او
بيان كيف كان فان باب لا يضاف جملة وايضا فلا استقامة للمعنى المراد وينون ايضا
بالسكون على ان الجملة بعده اسيقت لشعر بما اراد من الترجمة قيل ويجوز فيه التنكير
على جهة التعداد للابواب بصوره الوقف ولا معنى بعده **كيف** في محل نصب
خبر كان ان جعلت ناقصة وحالا ان جعلت تامة وعلى تقديرها واجب لان الاستفهام
له الصدر **قلت** والضابط في كيف انها ان وقعت قبل ما لا يستغني عنها
فمحلها بحسب المستفاد اليها فمثل كيف انت رفع لانها خبر المبتدا وكيف كنت نصب
ان قدرت كان ناقصة خبرا لها وكيف ظننت وبدا نصب مفعولا ثانيا لظن
وبعضهم يطلق في هذا النوع انها خبر ومراده باعتبار الاصل قبل دخول الناسخ
وان وقعت قبل ما يستغني عنها نحو كيف جاء زيد وكيف كان زيد ان قدرت كان
تامة بمعنى وجد او نحو ذلك فمحلها نصب على الحال وقد تاتي مفعولا مطلقا
نحو كيف تفعل ربك باصحاب الفيل لاقتضاء الكلام ذلك **بدا** بالهمزه وسكون
الدال مصدر وبدا بمعنى البداه وبفتح اوله وتشديد الواو بلا همز مصدر
بدا يبدو اي ظهر قيل والاحسن الاول لجمعه المعنيين وقيل بالعكس لانه
الاظهر في المقصود والظاهر ان احدهما لا يستلزم الاخر فان قيل انما اورد
في الباب نفس الوحي وهو حديث النية لا ليبدا قيل قد ذكره بعده
حديث عايشه ان ابتداه كان رويا منام وغير ذلك ولا يضر نقص الترجمة عن الترجم
انما يعاب العكس **الوحي** مصدر وحي يحي كوعد يعد ويقال اوحى يوحي رباعيا
بمعناه وان كان الاكثر في الاستعمال مصدر الثلاثي وفعل الرباعي ومعنى
الوحي في اللغة الاعلام خفيا وقيل لسرعة ومنه الوحا الوحا واما في عرف
الشرع فهو اعلام الله تعالى انبياءه الشيء بكتاب او رسالة ملك او منام او
الهام او نحو ذلك مما سياتي وربما جاء بمعنى الامر نحو واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي وبمعنى التسخير نحو واوحى ربك الى النحل اي سخره لهذا
الفعل وهو اتخاذها من الجبال بيوتا الى اخره وهو ضرب من التكوين كما في قوله
تعالى كن فيكون وربما عبر عن ذلك بالهامها لكن المراد به هدايتها لذلك
والا فالالهام حقيقته انما يكون لعاقل ويطلق على الاشارة نحو فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا وربما اطلق الوحي على الموحى كالقران والسنه من اطلاق
المصدر على المفعول قال تعالى ان هو الا وحي يوحى **وقول الله** جره
ع ورفعه بالابتداء او جره عطفا على المضاف اليه على حذف مضاف اخره اي وباب
معنى قول الله او وباب ذكر قول الله قيل ويجوز عطفه على اسم كان وضعف

بان كلام الله لا يكيف **قلت** يصح على تقدير مضاف اي كيف تنزل قول
الله تعالى او كيف تفهم معنى قول الله تعالى او نحو ذلك او المراد كلام الله تعالى
المنزل المتلو لا مدلوله وهو الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى ه واعلم
ان البخاري من عادته ان يستدل للترجمة بما وقع له من قرآن او سنة او غير ذلك
فذكر الآية لبيان ان الوحي سنه الله تعالى في ابنيائه **قال ط** معنى الآية
انه اوحى اليه كما اوحى الى الانبياء وحي ارسال لا وحي الهام **قلت**
مراده لا وحي الهام فقط والا فللبشر وحي الالهام للانبياء صلوات الله عليهم
قل وافرد نوحا بالذكر بعد دخوله تحت النبيين لانه اول مشرع على قول
او اول رسول عوقب قومه بتكذيبهم اياه ففيه تهديد لامة محمد صلى الله عليه
وسلم ان تتعوا في ذلك فيعاقبون **الحديث الاول**
حديث النية وصدر البخاري به لامور ه احدها مناسبة الآية المذكورة في الترجمة
لانه اوحى للكل الامر بالنية قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء والاخلاص النية ه ثانيها ان اول الواجبات المكلف
القصد الى النظر الموصل لمعرفة الله تعالى فالقصد سابق دائما ه ثالثها
بيان ان كل امر يبغي ان يكون باخلاص ونية حتى يكون مقبولا منتفعا به
فلذلك لما اخلص البخاري النية وصفى الطوية بدأ كتابه بالبر
رابعها انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خطب بهذا الحديث لانه مبدأ
كمال ظهوره ونصره فناسب الابتداء بذكره في ابتداء الوحي اليه وافتتاح نبوته
ورسالته ه خامسها انه افتتاح مقام الخطبة لكتابه لان فيه اخلاص العمل
لله تعالى المستحق للمحامد وهذا كان في الحديث الحث على الاخلاص قال
ابن مهدي من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بهذا الحديث الاخوبه عن عدم
افتتاحه بالحمد وقد قال صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد الله فهو
اجذم وجواب ثان ان هذا الحديث وان كان صحيحا لكنه ليس على شرط البخاري
وثالث انه محمول على ابتداء الخطب ونحوها لا مطلقا حتى يكون سائلا للصفات
ورابع انه منسوخ فانه صلى الله عليه وسلم لما صالح في الحديبية ابتدأ في الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم وخامس انه كتبي لا يبتدأ بسم الله عن الجذم فقد
جاء في رواية بلفظ الابتداء فيه بسم الله وسادس انه جده بقلبه ولسانه وانما
كتبه قيل وفي الجواب غير ذلك ايضا **حدثنا** ذكره بي للاشارة في الاسناد الى
الرابع اخبرني وفي الباقي سمعت اشارة الى الفرق بينهما وهو قول الجمهور وان سوى
ابن عيينة بينهما كما نقله البخاري في كتاب العلم عنه وفيه ايضا الرد على من قال
ان يحيى لم يسمع من التيمي وعلى من قال ان التيمي لم يسمع من علقمة كما نقل هما بين المقالتين

الواحدي ابن ماكولا في اول تهذيب مستمر الاوهام ومن لطايف هذا الاسناد
ثلثة تابعيون يروي بعضهم عن بعض يحيى ومحمد وعلقمة ومنها ان رواية
مكان والباقي مدنيون **الحميدي** ان في سمعت فلانا مضاف محذوف اي كلامه
والجملة بعده حالية بين المحذوف وقيل سمع تتعدى لمفعولين سابهما الجملة
واعترض بان ذلك لا يكون الا في باب ظن واجيب بمنع الحصر وسياتي في اخر
الايمان في حديث النعمان فيه زيادة بيان **تقول** اتى به مضارعا بعد
سمع الماضي اما حكاية لحال وقت السماع او لاحضار ذلك في ذهن السامعين
المنبر بكسر الميم من النبر وهو الارتفاع لانه النه وسياتي فيه مزيد بيان
واللام فيه للعهد اي منبر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **انما الاعمال**
بالنيات وفي رواية بالنية ورواية العمل بالنيات ورواية العمل بالنية
والتركيب في كلها يفيد الحصر باتفاق المحققين وهو من حصر المبتدا في الخبر
ويعبر عنه البيانيون بقصر الموصوف على الصفة وربما قيل قصر المسند اليه
على المسند ووجه الحصر فيما فيه انما اما مفهوما او منطوقا على الخلاف في العربية
والاصول وقيل الحصر من عموم المبتدا باللام وخصوص خبره على حد
صدقني زيد لعموم المضاف الى المعرفة وخصوص خبره فني الرواية الاخرى
كما سبق الجملة بدون انما فالتقدير كل الاعمال بالنية اذ لو كان عمل بلا نية لم يصدق
هذه الكلية نعم خرج من العموم حركيات بدليل كما اوضحته في شرح العمدة وسياتي
الاشارة لطرف منه **والاعمال** جمع عمل اعم من عمل اللسان والقلب وسائر
الجوارح لكن المراد في الحديث هو الثالث لان عمل القلب من التوحيد والاخلاص
والخوف والنية ونحو ذلك لا يدخل لعدم احتياجه للنية لصراحة القصد به
ولان النية لو احتاجت الى نية وبيتها الى اخرى لتسلسل وهو محال ومن
القلبي ايضا الكف عن الافعال فلا يحتاج الترك لنية لانها تالف الا ان يقترن
بقصد بعيد فيحتاج لقصد التارك الثواب او لتميز عن عادة ونحوها كالصوم
فيحتاج الى النية واما عمل اللسان وهو القول فلا يحتاج الى نية لصراحته ايضا
كالتراة والاذان والذكر لعرض الاثابة على ذلك كما سبق نحوه في التروك
قلت وخروج هذه الامور ونحوها عن اعتبار النية فيها اما لاستحالة
دخولها او اما لخروجها بدليل من باب تخصيص العام فانحصرت النية في اعمال
الجوارح الا ان يرجع للتروك كغسل النجاسة قال الشافعي واحمد ان الحديث
يدخل فيه ثلث العلم قال البيهقي اذ كسب العبد اما بقلبه او بلسانه او ببقية
جوارحه واما بالقلب كالنية وما في معناها احد الثلثة بل ارجحها لانها تكون
عبادة باستقلالها بخلاف غيرها وهذا احد التاويلات فيما روي عن النبي صلى الله

المقالين لحفظت عائشة احدهما وحفظ غيرها الاخري وكذا سماعهم بعد احيائهم
الرابع قال ثم عذاب القبر حذف الخبر فيه اي حق او ثابت وهو صاحب به
عند الا يعود اي الصلاة يعود فيها وكانه كان يسوء ذلك بل اري استئنافها
حين سمعته من اليهود اعلن به ليسمع ذلك في عقابه امته ويكونوا علي حيطه
من فتنته قال الطحاوي سمع اليهود به ثم اوحي الله بعد ذلك بفتنة القبر

وصله النسائي الخامس اي ذكر الفتنة مفصلة
ومن ثم صح المسلمون وضاجوا وجزعوا بكثيره للمعظم السادس
شرحه في باب الميت يسمع خفق النعال سبان من الرآوي اي لاجل
محمد بالبنا للمفعول اي في زايدة اي فتادة
جمع مطرقه افرده علي نحو قولهم معاحسا عالبودن بان
كل جزء من اجزاء تلك المطرقه مطرقه براسها مبالغه كذا قاله ودفيه
نظر لان ذلك لو جا بعد الضربات واتحاد مطرقه فتامله ؛ ك

الحديث الاول فيه ثلاثه صحابيون يروي

بعضهم عن بعض اي سقطت يعني عرضت اصله
يهود يون حذفت منه يا النسب فرج في رجي فرقا بين المفرد والجنس ولا
تصرف لانه علم بيله وقد يدخله الالف واللام فان قيل سبق في حديث
ان صوت الميت من العذاب يسمعه غير الثقلين فكيف سمع صوت اليهود
يعذب قيل ان ذاك في الصحة المخصوصة وهذا غيرها او ان سماع النبي
صلي الله عليه وسلم معجزة بالمعجمة اي بن سميل والفرق بين هذه
الطريق والتي قبلها ان فيها في بن عوف عن ابيه وفي هذه سمعت ابي
والحديث وان لم يكن فيه التعوذ بل مجرد عذاب القبر فوجه دخوله
في الترجمة ان العادة التعوذ فمن سمع هذا الصوت اوترك من الحديث اختصارا

الحديث الثاني بتشديد اللام مفتوحة هي ام خالد
امه بفتح الهمزه وخفه الميم القرشيه المدنيه ولدت بالحبشة
وجات المدينه صغيرة فتزوجها الزبير الثالث مصدر سمي
اواسم زمان وكذا وهو يعم بعد تخصيص كان فتنة الدجال
تخصيص بعد تعميم والنبي صلي الله عليه وسلم وان كان امنا من ذلك كله
لكن التعاهد استنه عباده كاني اللهم اعذني او لتعلم الامة وسبق الحديث
في باب الدعا قبل السلام باب عذاب القبر من الغيبة والبول
فيه حديث القبرين في كتاب الوضو باب من الكبايران لا يستتر من
بوله وسبق شرحه واستطرد الترجمة واشار الي سبق الحديث هناك

قال

قال س ليس في الحديث الا النميمه اي كلمت مرحم بالغيبه قال كانه شير
الي انها اختها او انه ذرد ذلك ليس شرطه وقد رواه الطبراني باب
الميت يعرض عليه مقعده بالغداه والعشي اسقط ك ايضا سبق الحديث
ثم نقل عن النورشتي في ان كان من اهل الجنة الي اخره تقديره اي جواب
الشرط فيه فمقعده ومن مقاعد اهل الجنه يعرض عليه وقال الطيبي يجوز
ان يكون المعني ان كان من اهلها فسر بما لا يكتنه كنهه لان هذا المنزل
طليعته تبا شير السعادة الكبري لان الشرط والجزا اذا اتحدا دل علي التعاظم
كقولهم من ادرك الضمان فقد ادرك المرعي وقال في معني حتي يبعثك الله
حتي للغايه اي انه يري بعد البعث من عند الله كرامة ومنزل ينسي عندها هذا
المقعد كما في الكشاف في ان عليك لعنتي اي انك مذموم مدعو عليك باللعنة
الي يوم الدين فاذا جاء ذلك اليوم عدت بما ينسي اللعن منه باب
كلام الميت علي الجنازة اسقط ك ايضا وقال ان حديث ابي سعيد فيه سبق
في باب حمل الرجال الجنازة باب ما قيل في اولاد المسلمين
وقال ابو هريرة سبق بيان وصله اول الجنايز في باب فضل من مات
له ولد وقد روا هذا اللفظ ابو عوانه في صحيحه وسبق شرحه وشرح
الحديث الذي بعده هناك وفي كتاب العلم في باب هل يجعل للنسا يوما
اياهم اي المسلمين اولا ولاد فان قيل لم يعلم منه حكم اولاد المسلمين
يكفي علي الترجمه قيل حيث دخل الوالد الجنه اسبب الولد فدخوله فيها
بطريق اولي فعلم حكمه بحوي الخطاب قال المازري اولاد الانبيا في الجنه
اجماعا والملاك سايرالمسلمين الجمهور وينقطع لهم بالجنة ونقل بعضهم الاجماع فيه
وقال بعض المتكلمين لا ينقطع لهم كالمكلفين الحديث الثالث مرضعا
بضم الميم اي لها ابن تم ارضاعه قال ح وروي بفتح الميم مصدر اي رضاعا
وحذف الها من مرضع اذا كانت من شانها ذلك وبنت اذا كان بمعني تحدد
فعلها كما قالوا مدهل لكل مرضعة وكذا يقال في حايض وحاملة باب
ما قيل في اولاد المشركين الحديث الاول حبان بكسر المهملة وبالموحدة
ابن موسي اذا اي حين يحتمل ما تضمنه الحديث في حكمهم ان من قدر له
عمل السعادة يمضي الجنه وبالعكس ويحتمل ان الكل في الجنه او في النار والبعض
والبعض وحكي ن فيهم ثلثة مذاهب الاكثر انهم في النار والتوقف
والثالث الصحيح انهم في الجنة لحديث رؤية ابرهيم عليه السلام في الجنة
وحوله اولاد الناس وجاب عن حديث الله اعلم بما كانوا عاملين انه لا مفهوم
نصرح فيه بانهم من النار وقال البيضاوي الثواب والعقاب ليسا بالاعمال

والالزام ان الدراري لافي الجنة ولافي النار بل الموجب لهما اللطف الرباني
والحد لان الالهي المقدر لهم في الازل فالواجب فيهم الوقف فمنهم من سبق
القضاء به سعيد كوعاش عمل عمل اهل الجنة ومنهم بالعكس الباقي ذراري
بالدال المعجمة قال الجوهري ذرية الرجل ولده وقال في موضع اخر ذراري
جاء منه الذرية وهي نسل الثقلين الثالث **كمثل** بفتح الميم والمثلثة وفي
بعضها بكسر الميم وسكون المثلثة **سمح** بالبنا للمفعول **اليه** نصب مفعول
ثان وسبق الحديث في باب اذا اسلم الصبي فمات **باب** هو ساقط في
بعض النسخ **ربا** منصور غير منصرف **فسالنا** بفتح اللام **رجلين** هما
جبريل وميكائيل ساتي في الحديث **جالس** بالرفع والنصب **ويده** اي شي ثم ذكر
في الرواية الاتية تفسير بكلوب **قال بعض اصحابنا** لاصرابهامه لانه قد علم
انه لا يروي الا عن نفسه بشرطه فيحتمل عدم تعيينه لشبابه او نحو ذلك
وقد وصله الطبراني في الكبير عن العباس بن الفضل عن موسى **كلوب**
اي قال في هذه الرواية بيده كلوب وهو بفتح اول حديدة لها شعب يعلق
بها اللحم ومثله كلاب بضم الكاف **شدقه** بكسر السين جانب الفم **بشفر** بكسر
الفاء حجر مملا الكف **بشدخ** بفتح اول وله معجمتين السدخ كسر الشي الاجوف
يدهده اي يدحرج ويدور **يقف** بمثلثة او نون **السور** بتشديد الواو
وهذه اللفظة في جميع اللغات وهو من الغرايب **بارا** نصب على التمييز
اثرب اي الوقود والحرق **قال يزيد** اي بن هارون وقد وصله احمد في
مسنده **عن وهب** ووصله مسلم والترمذي مختصرا وهو في صحيح اي عوانة
بهذا اللفظ **عن جرير** بالجيم هو ابو وهب الراوي عنه ذلك **رمي الرجل**
برفع الرجل ونصب **ماهذا** قال في الكل ما الا المشددة وقد تقال فيه من اما
لان من سؤال عن الشخص وما عن حاله وهما متلازمان فلا تفارقت
في الحاصل منهما او عبر في القاري بهي لانه كالعلم وان لم يعقل وفي السابي
مشاكلتهم لاعتقادهم وان علم **طوفتماني** بطا مفتوحة وواو مشددة
واخره نون وردي بالموحدة بدل من النون تقال طاف الرجل وطوبته
وطرق به **فكذاب** قال ابن ملك دخلت الفا للتضمن الوصول العموم اذ ليس
المراد به معين بل هو وامثاله وكذا الباقي **بالكذبة** بكسر الكاف **ليحمل**
بتحتية الم وقيل مشددة **فاولاد الناس** عام للمشركين وغيرهم ومن محل
بترجمة النهاري في بعضها فالاولاد والثانية سقطت اما اي واما الصبيان
وحدثنا على قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون اذ قد ر الوقف على الله
دار الشهدا قال **ك** لم يذكر النسا والصبيان لان الغالب ان الشهيد اما

شيخ او شاب واعلم ان المناسبة في الروايات كلها ظاهرة الا الرؤيا فوجهه ان العرق
وصيحه كالزنا ثم ان الزاني يطلب الحلوة كالسرور ولاشك انه حايف حدرت
الزنا كان محمه وفي الحديث الاهتمام بامر الرؤيا واستحباب السوال عنه وذ كرها
بعد الصلاة والتحذير عن الكذب والرواية بغير الحق وعن ترك قراءة القران
والعمل به والتغليظ على الزنا والدنو وسعاده صبيان الخلايق كلهم وتفصيل
الشهدا قال **ط** فيه وعيد شديد لمن حفظ القران فلم يقراه بالليل ولم لا
ثبت في الرواية وان من قدم خيرا وجده في القبه لقوله ايت منزلك
وهذه الرؤيا مشتملة على حلم عظيم ووجه الضبط في هذه الامور ان الحال
اما ان يقتضي ثوابا او عقابا والثواب اما لرسول الله ودرجته فوق الكل
مثل الصحابة واما للامه وهي بلك درجات الدنيا للصبيان والوسطى
للعام والعليا للشهدا او ابرهيم عليه السلام وان كان رفيع الدرجة على الشهدا
وغيره فوجه كونه تحت الشجرة وموخليل الله وابو الانبيا الاشارة الى انه
الاصل في المسئلة وكل من بعده من الموحدين تابع له ولهذه يصعدون
شجرة الاسلام ويدخلون الجنة والعقاب اما على قول لا نبغي او عدم
قبول نبغي او فعل اما بدني كالزنا او مالي كالربا **دعاني** بفتح الدال
اي اثركاني **باب موت يوم الاثنين في كر** لاساني بصدر
دخول الجار عليها لانها كالحرف **يوم الاثنين** المذكور اولا بالنصب ظرف
وفي الثاني بالرفع خبر مبتدا اي هو ارجو انها بيني وبين الليل اي ابوقع
الوفاة فيما بين ساعتي هذه والليلة او في ما بين اخر اوسي واخر التي
يمرض بالتشديد من مرضه اقمت عليه وقيل بالتهدد والمداراة **ودع**
بفتح الواو وسكون الدال وبالعين المهملتين للطخ واثر فيها اي في المزيد
والمزيد عليه قال **ط** ان كانت الرواية فيها فالضمير عايد الى الاثواب الثلثة
وان كانت فيها فكانه جعلها جنسين احدهما الثوب الذي يمرض فيه ن
وثانيهما الثوبان الاخران **حلق** بفتح المهملة واللام اي نال عسق **المهله**
قال **ن** سلت الميم الفتح والصديد ويحتمل ان يريد بالمهلة معناها المشهور
اي ان الحديد لمن يريد المهلة في بنايه وفي بعضها بكسر الميم وفيه التكنين
في الباب البيض والمعسوله والسلت وطلب الموافقة فما وقع للاكابر
والدفن بالليل واشار الحي بالحديد وفصل الصديق رضي الله عنه وده له
فراسته وسر الله ما تمناه الله له **باب موت الفجاه** بضم
الفا والمد وفتحها وحا بفتح الفا وسكون القاف قال **ط** وفي بعضها بكسر الفا من
فاجاه الامر فجاه وفجا **المعه** تفسير للفجاه بالحديد او بالرفع خبر مبتدا

محذوف وفي بعضها اي بعصه **محمد بن جعفر** اي ابن كثير المدني لا محمد بن جعفر
عندر كما قد توهم من كون البخاري يروي بواسطه بن المثنى وبشر بن خالد
ومحمد بن بشار وكليتهم لان عندر لا رواية له عن هشام بن عروه اصلا **ان رجلا**
هو سعد بن عبادة قاله بن عبد البر واسم امه عمره بنت سعد بن عمرو وقيل
عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو وهي من بني النجار **اقتلت** بالبنا للمفعول
اي اسلفلته اي فجاه ورد مرفوعا اكثره موتا كموت الحمار قيل وماموت
الحمار قال موت فجاه وقيل انما كره له للالتفات المومن ربه على عقله من غير
نوبه **بسهما** بالرفع نائب الفاعل وبالنصب على التمييز قال ع وهو اكثر
الروايات مفعول ما لم يسم فاعله باستاط حرف الجر والاول ضمير هو نائب الفاعل
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم حعلت له قبره
قال الجوهري جعله ممن يعقل وجعل يلقي للكلاب تكرمة له **كعانا** اي
ممنوعا تلف فيه الشي اي يضم وجمع الحديث الاول **لينعذر** بالعين
والذال المعجمة في رواية اي في راي يطلب العذر فيما يحاول له من الانتقال
الى بيت عائشة ويحتمل ان المراد سعد اي فيما كان عليه من الضر فيمنع
ولسائر الرواه فيعذر بالغاء والذال المهملة من التعذير لومها واستطاره
ان ابا اليوم اي النوبه لمن اليوم واكون في عدادي في حجره من النسا **استطا**
اي ازدادته الاسقاط الى نوبه عائشه **سحري** بفتح المهملة وبالحا المهملة
ساكنه ومنتوحة وبضم السين وسكون الحا البرد الذي **ونحري** هو موضع
القلادة من الصدر والمراد بين حنكي وصدري **وفي يومي** اي الذي لوم
يمرض في بيت عائشة سوا له ارز واجه ان يمرض في بيتها واستمرت النوبه
لكان ذلك اليوم هو يوم نوبتها وفي الحديث فصل عائشة الحديث الماني
الوزان بفتح الواو وتشديد الزاي وبالنون **لولا ذلك** هو من قول عائشة
حسبي بالبنا للفاعل اي النبي صلى الله عليه وسلم **اوحسبي** اي بالبنا للمفعول
هو او هي الصحابة **كناني** اي جعل لي كنيه وهي ابو الحمم بفتح الجيم وقيل ابو ابيه
ولعل غرض البخاري بذلك اثبات تلعما هلال عروه الحديث الماك **سما** اي
مرتفعا من الارض مثل السنام قال الشافعيه التسطيح اولى من التسنيم
لانه صلى الله عليه وسلم سطح بي ابرهيم وفعله حجه لا فعل غيره الرابع **الحايط** اي
حايط حجره رسول الله صلى الله عليه وسلم **الوليد** اي بن عبد الملك بن مروان
ولي بعد موت والده سنه وثمانين مدة عشر سنين **بدت** اي ظهرت في القبر
لاني خارجه **عبد الله** اي بن اختها اسما قال **ط** تواضعت ولرهب ان
يقال دفنت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكون فيه تعظيم لها

الخامس **خصمين** مهملتين مضمومه ثم منتوحة **صاحبي** بتشديد الياوانما اسنا دنها
لان الحجر لها **بهذا الامر** اي الخلافه **النفر** رجال من ثلاثه الى عشره **قدم** بفتح القاف
السابقه في الامر لفلان يقدم صدقا اي اثر حسنه وضبط رواية بالكسر وكان المعنى صحيحا
ايضا **استحلف** بكسر اللام **ثم الشهادة** اي لقتله طلما وان لم يكن في معركة الكفار
قال الشهيد الملائكه شهيد الدارين وشهيد الاخرة وشهيد الدنيا وفي الحديث من قتل
دون دينه فهو شهيد وقتل عمر رضي الله عنه فيروز ابو لولوه علام المغيره كان يعمي
انه سمع فسأله عمر ان يكلم مولاه ان يضع عنه من خراجه فقال كم خراجك قال دينار
قال ما اري ان افعل انك عامل محسن وما بمد المسير يعصب فلما خرج عمر لصلاة
الصبح طعنه عدو الله بسكين مسمومة ذات طرفين فقتله **كفاف** بفتح الكاف
اي مثل **لشي** خبرها محذوف اي لا ثواب لي ولا عقاب علي اي اخرج من الخلافه
راسا براس وقال الشاعر

علي اي راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا

وفي بعضها ان عمر لا لنا ما كان الف الاطلاق كانه يشير الى البيت **بالمهاجرين**
الاولين اي بالذين هاجروا قبل بيعة الرضوان ادخلوا الى المسجد اوشهدوا
بدرا **أليس سوا** صنه للابصار ولا نضر فصله بحر الا انه ليس احسبا
من الكلام قال فان الذين سووا هم الابصار وان سئل عن محسهم هو المراد
بقوله حسرا **بذمة الله** اي الجل ذمة الله وهم عامة المومنين فهو عموم بعد
خصوص **وراهم** اي خلفهم ويحي بمعنى قدام وفيه ان الخلافه بعد عمر شوري
ويدب الدفن في افضل المقابر ومجاوره الصالحين **باب**
ما نهي من سب الاموات افضوا اي وصلوا البخاري الى جزا اعمالهم
تابعه علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ووصله البخاري في الرقاق
ورواه عبد الله ٥ اتم سئل وتابعه لانه روى استقلالا وبطريق اخر
لا سابعه لادم **باب ذكر شرار الموتى** عقبه باب النهي عن
سب الاموات للاشارة والمنهي سب غير الاشرار وان السب غير الذكر **ابولهب**
عبد العزي بن عبد المطلب منصوب مطلق اي هلاكا فحذف عامله وجوبا
سائر بنصب بالطرفيه اي ما في الايام اوجميعها وذلك لما نزل وانذر عشيرتك
الاقربين الاية ربي صلى الله عليه وسلم الصفا وقال يا صاحياه فاجتمعوا فقال
يا بني عبد المطلب ان اخبرتكم ان سخا هذا الجبل جبلا اكنتم مصدقي قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي الساعة فقال ابولهب تبالك الهذا دعوتنا والله اعلم
تم الجزا الاول من شرح البخاري والحمد لله وحده وسئلوه ارشاد الله تعالى
في الجزا الثاني **كتاب الزكاة** هي لغة النما والتطهير

وقف شيخ الاسلام افندي عفى الله عنه ولولاته
ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية
سنة ١١١٣

نهاية المخطوطة